

وفي رثاء أخيها خليل الشاعر :

ألا أيها القلب الحزين ، الى متى
تقاسي خطوب الدهر منقضةً تترى
تراكمت الأرزاءُ من كل جانبٍ
عليك ، فلا يوم يمرُّ بلا ذكرى
فهلأ براك الله من جنب صخرةٍ
تمرُّ عليك الحادثات فلا تفرى



سلام على وجه الخليل ، ونارهُ
بطبي الحشا قد أفنت القلب والصدرا
على وجه الضاحي الوسيم الذي لهُ
بقلي رسمٌ لا يفارقه العمرا

وهكذا نراها تهتدي شيئاً فشيئاً الى التعبير البليغ المجرّد
من التعمل لأن الشعور بالحزن لا يترك مجالاً للتطويل فتقول في
رثاء زوجها :

كلما كاد يضمّد الجرح ترميني
يجرح مفتت الأكباد